

## نبذة عن الإمام محمد بن عبد الوهاب | الشيخ عبد الله العنقري

عبد الله العنقري

هو الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي التميمي ولد عام الف ومئة وخمسة عشر في بلدة العيينة. واخذ العلم عن والده الشيخ عبد الوهاب الذي كان قاضي العيينة. كما - 00:00:00

اخذ العلم عن عمه الشيخ إبراهيم وكان فقيها واسعا الاطلاع قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن فظهر بين ابيه وعمه فحفظ القرآن وهو صغير. وقرأ في فنون العلم وصار له فهم قوي وهمة عالية في طلب العلم - 00:00:17

وصار يناظر اياه وعمه في بعض المسائل بالدليل على بعض الروايات عن الامام احمد والوجه عن الاصحاب فتخرج عليهما في الفقه وناظرهما في مسائل قرأها في الشرح الكبير والمغني والناصف. لما فيها من مخالفة ما في متن المنتهى - 00:00:35

والاقناع وكل هذه كتب حنبلية همته رحمه الله الى طلب التفسير والحديث فسافر الى البصرة غير مرة كل مرة يقيم بين من كان من العلماء فيها. انتهى كلام الشيخ رحمه - 00:00:53

وقد رحل الشيخ الى الاحساء واخذ عن عدد من علمائها وحصل له في الاحساء مناقشة شهيرة مع قاضيهما الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف اقر فيها القاضي بقول اهل السنة في الايمان وخالف جماعته الاشاعرة - 00:01:08

وقد تلقى الشيخ محمد العلم عن علماء مكة والمدينة ومن اشهرهم الشيخ ذائع الصيت المحدث محمد حياة والفقيه الشيخ عبد الله بن سيف وغيرهما من علماء الحرمين كما تلقى العلم عن علماء البصرة كالشيخ شهاب الدين الموصللي قاضي البصرة - 00:01:26

وحسين الاسلام بولي والشيخ محمد المجموعي وارتحل ايضا للزبير واخذ عن علمائها ومن البلدان التي دخلها الشيخ واخذ عن علمائها بغداد كما ذكر كما ذكر ذلك الشيخ ابراهيم الحيدري الشافعي - 00:01:47

في كتابه عنوان المجدد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد فقد نقل عن والده ان الشيخ محمد اخذ في بغداد عن جده الشيخ صبغة الله الحيدري الشافعي ونقل من ذكر دخول الشيخ الى بغداد - 00:02:07

وذكر اخذه عن علمائها بل رأيت من اهل العلم الافاضل من نفى دخول الشيخ الى بغداد رأيت من اهل العلم الافاضل الحيدري يثبت انه دخل بغداد الذي نتلقى الشيخ العلم عنهم الحقيقة كثيرون جدا وقد اجازه غير واحد من شيوخه بان يروي كتب السنة الستة المعروفة - 00:02:26

والموطأ وغيرها من كتب العلم ككتب المذهب الحنبلي باسانيدها ما الذي تميز به الشيخ محمد في تلقيه العلم؟ عن بقية علماء نجد مما يجري التنبيه اليه ان الشيخ محمدا تميز على معاصريه من علماء نجد بعنايته بعلوم من الشريعة لم تكن محل عناية علماء نجد في تلك الحقبة - 00:02:48

والتفسير فقد درسها سنين عددا وصنف فيها رحمه الله تعالى اكثر من مصنف. اضافة الى عنايته بفقه الاحكام. اما علماء نجد في تلك الفترة فكان جل اهتمامهم بالفقه فقط ولم تكن له مهمة عالية ببقية العلوم كما ذكر ذلك الشيخ القاضي عبد الله البسام رحمه الله تعالى في كتابه علماء نجد بل ذكر - 00:03:12

انهم كانوا يرون ان ما سوى الفقه مشغلة ومضيعة للوقت فمن هنا تميز الشيخ رحمه الله بالمامه بسائر علوم الدين حيث نفعه الله تعالى بتلك الرحلات التي تلقى فيها تلك العلوم عن اهلها - 00:03:38

فلذا لزم الشيخ محمد في تلك الحقبة منهج المحققين من العلماء بترك التعصب للمذهب الفقهي. اذا تبين ان الدليل على خلاف وكرر الشيخ رحمه الله تعالى على معاصريه ان هذا هو ما اوصى به الائمة الاربعة رحمهم الله جميعا. مما جعل المتعصبين للمذاهب الفقهية

[00:03:54](#) - يشنون عليه حملة

من شعواء حاصلها ان ابن عبد الوهاب يدعي الاجتهاد المطلق. وقد رد هذا وبين انه لم يدعي الاجتهاد المطلق بل عمل بما اوجبه نفس  
الائمة الاربعة رحمهم الله الذين نهوا عن تقليدهم اذا تبين ان ثمة قولاً ذهب - [00:04:15](#)

اليه احدهم قام الدليل على خلافه. فكان الشيخ رحمه الله يأخذ بالدليل ويخرج عن المذهب اذا اتضح ان الصواب في قول اهل  
مذهب فقهي اخر وهذا لا شك هو مسلك المحققين من اهل العلم رحمهم الله لا يترددون قطعاً في ان هذا هو المتعين عند انتزاح

الدليل وعلى رأس هؤلاء الائمة - [00:04:31](#)

الاربعة رحمة الله تعالى عليهم - [00:04:51](#)